



## اكتشاف قبور أثرية هي الأولى من نوعها في تدمر تعود إلى القرن السادس الميلادي



قبل المختصين، وأوضح أن المدفن الذي يتم العمل فيه الآن يتكون من بناء مربع الشكل طول ضلعه 11 متراً وله بوابة تؤدي إلى باحة سماوية مكشوفة تحيط بها غرف ومغازب الدفن.

وقال رئيس البعثة عن الجانب الياباني البروفيسور سايتو إن الهدف من عمل البعثة متابعة مخططات انهيار عناصر المدفن والتنقيب في محتواه وتبيان العناصر المعمارية الجنائزية والزخرفية لتأهيل المدفن وإعادة بنائه وإعداده للزيارة لافتاً إلى أن أعمال البعثة تعد من نتائج الاتفاقية الموقعة بين المديرية العامة للآثار والمتاحف ومعهد نارا الياباني للأبحاث الأثرية.

دمشق/ساعات: اكتشفت بعثة التنقيب الأثرية السورية اليابانية المشتركة عدداً من القبور الفردية بداخلها هياكل عظمية لأطفال تم دفنهم داخل هذه القبور بطريقة وجود حفرة اللحد داخل القبر التي يعثر عليها لأول مرة في تدمر كما اكتشفت البعثة جرة فخارية بداخلها هيكل عظمي لمطل رضيع دفن داخل الجرة.

وأشار مدير التنقيب في مديرية آثار تدمر في تصريح له إلى أن هذه المكتشفات تعود في تاريخها إلى الفترة البيزنطية أثناء ترميم سور تدمر في القرن السادس الميلادي مبيناً أن البعثة حفظت الهياكل العظمية في صناديق خاصة ليتم دراستها وتصويرها وتوثيقها من



## ثقافة

إشراف / فاطمة رشاد

### من كتاب القط الأسود وقصص أخرى

# (حفلة الموت الدموي التنكرية) للكاتب القصصي والشاعر الأمريكي الكبير إدجار آلان بو

لقد قتل آلافاً من الناس وكان أشد فتكاً من غيره، وكانت الدماء هي غايته من هذا القتل وطابعه المميز، أما الآلام المبرحة فكانت وسيلته في تعذيب ضحاياه، فقد كان يأتي بغتة ومن دون سابق إنذار ويقفز فوق جسد ووجه ضحيته مرمقاً إياه إرباً إرباً، وكان من أهم أعراض ظهوره هو النزيف الحاد، فلا يكاد يظهر هذا النزيف حتى يفقد الأمل في إنقاذ الضحية.

كان الأمير بروسيرو يتمتع بالثراء والشباب كما كان شجاعاً وحكيماً، لكن عندما قتل الكثير من شعبه، قرر أن يجمع حوالي ألفاً من السيدات واللوردات في قلعة الكبيرة والمحصنة وكانوا جميعهم من الشباب الأثرياء ذوي النفوذ، وكانت هذه القلعة الضخمة محاطة بالكامل بحائط يستحيل اختراقه ويوجد بهذا الحائط عدد من البوابات الحديدية الضخمة وبعد دخول جميع النبلاء المدعويين إلى القلعة تم إغلاق جميع البوابات المحيطة بها بإحكام وتم التأكد من عدم إمكانية فتحها مرة أخرى.

### ترجمة / طارق علي عيروس السقاف

وكان الرب ليس فقط بسبب تلك الهيئة البشعة ولكن أيضاً لأن تلك الهيئة الغريبة كانت تملأ في حركاتها الموت، كما كان الكفن ملطخاً ببقع حمراء قاتمة مثل الدم ما زاد بشاعة المنظر.

امتقع وجه الأمير بروسيرو خوفاً وغضباً في أن واحد بمجرد أن وقعت عيناه على تلك الهيئة الرهيبة، صرخ قائلاً بغرسة وغضب (من يجرؤ على إفساد حفلتنا وإخافتنا على هذا النحو؟) ثم التفت إلى أحد الخدم أمراً أقبض عليه، وانزع عنه قناعه هذا لنرى من هو، ونعدهم في الصباح الباكر. في هذا الوقت كان الأمير يتكلم وهو في الغرفة ذات اللون الأزرق، بمجرد أن تحرك بعض الخدم نحو تلك الهيئة الغريبة لم يجرؤ أحد على أن يمد ذراعه حتى يبيض اللثام عنها أو حتى يمسه، بدأت تلك الهيئة بالتحرك، دون أن يعترض طريقها أحد، مارة بالأمير ومن ثم الغرفة الزرقاء، فالغرفة الأرجوانية فالخضراء فالصفراء فالغرفة البرتقالية ومن ثم إلى الغرفة البيضاء دون أن يجرؤ أحد على اعتراض طريقها وجن جنون الأمير فاندفع مسرعاً ماراً بالغرفة الست شامراً سيفه وبعدها وصلت تلك الهيئة الغريبة للباب السابعة السوداء، وفجأة التفت باتجاه الأمير وسارت نحوه، وترددت الصرخة صرخة مدوية وسقط سيف الأمير أرضاً وبعدها مباشرة شوهد الأمير صريعاً بجانب سيفه، شعر المدعوون بالحزن والغضب الشديد لمقتل أميرهم فالتفتوا باتجاه تلك الهيئة الغريبة ووقفوا جميعهم قفزة واحدة باتجاهها، وقاموا بنزع قناع تلك الهيئة وتمزيق ثيابها لمعرفة ما بداخلها، ولكنهم تراجعوا مذعورين، فلم يكن بداخل ذلك الكفن والفنجان شخصاً أو شيئاً ما.

حينها أدركوا بأن زائرهم هذا كان الموت الدموي، فقد تسلل إلى الحفلة في تلك القلعة التي كان يعتقد بأنها حصينة، وكانت تلك الساعة الراحية تدق أجراسها كل ساعة، وبعدها انطلقت المشاعل الموجودة خارج الأبواب وبعثت الضوء على جميع أركان القلعة وبعدها بدأ الموت يقتل المدعوين واحداً واحداً لقد انتصر عليهم جميعاً.

كلية التربية / صبر / قسم اللغة الانكليزية

إلى تلك الغرفة.

كانت هناك ساعة حائط خشبية سوداء كبيرة الحجم في الغرفة السابعة، وكانت مثبتة في الجهة الغربية من الغرفة، ومع مرور كل ساعة كانت تلك الساعة تدق جرساً ذات صوت موسيقي قوي مفرغ ما يجعل الموسيقيين يوقفون عزفهم للاستماع لذلك الصوت الرهيب الذي تصغره تلك الساعة الغربية كما كان الراقصون يوقفون رقصهم بنوع من الرهبة، وكان هناك نوع من التوتر يحدث كلما دقت أجراس تلك الساعة. وبعد أن دقت الساعة دقتها في الليل، بدأ المدعوون بالابتسام وبعدها نظروا حولهم واتفقوا على أن لا يدعو من جرس تلك الساعة يوقف عزفهم وراقصهم في الساعة القادمة، ولكن بعد ساعة أخرى كان هناك توتر مرة أخرى لسماعهم الرنين الرهيب الذي تطلقه تلك الساعة الغريبة.

ولكن وبالرغم من ذلك فقد كانت الحفلة التنكرية بهيجة، وكانت السيدات مرتديات ملابس تنكرية رائعة الجمال وفي الوقت نفسه كانت غريبة وكذلك كان الحال بالنسبة لملابس النبلاء، وكان بعضهم يرتدي ملابس تنكرية بهيئات رهيبة وكان البعض الآخر ذا هيئة تنكرية مثيرة للفتن والاشمئزاز، وكان النبلاء والسيدات يملأونهم التنكرية أثناء رقصهم يمرن بالغرف السبع وكانوا يتميلون حسب الموسيقى الصاخبة وكان من الملاحظ بأنه عند حلول الظلام يتناقص عدد الراقصين باتجاه الغرفة السابعة السوداء المضادة بالاشعة الحمراء الدموية.

دقت الساعة معلنة منتصف الليل، وبعدها توقفت الموسيقى والراقصون وكان هناك شعور بعدم الاطمئنان بين المدعوين جميعاً، وقبل أن تدق الساعة الثانية عشر ليلاً بقليل، شاهد بعض الراقصين هيئة غريبة متنكرة لم يرها أحد من قبل وجعلت المدعوين يتهايمسون عليها وبعدها بدأت صرخات المدعوين المليئة بالخوف والرعب ترتفع. كانت تلك الهيئة الغريبة طويلة ونحيلة وكانت مغطاة من قمة الرأس إلى أسفل القدم بكفن أبيض، وكأنها لشخص ميت،

أما بقية أفراد الشعب من الفقراء والمعدمين كان محظوراً عليهم الدخول إلى القلعة، كما أنهم مسؤولون عن حماية أنفسهم، وكانت القلعة حينها - محصنة تماماً بحيث لا يستطيع أحد الدخول إليها أو الخروج منها كانت القلعة مزودة بالمؤن والحماية من ذلك القاتل الخطير. وكان من السخف. بعد الآن - الشعور بالخوف والقلق بعد كل هذه التدابير المتخذة. وقد خطط الأمير للعيش بسعادة داخل قلعة الحصينة ظناً منه أنه بأمأن. وكان في القلعة العديد من الممثلين والموسيقيين والعديد من السيدات الجميلات اللاتي ينتمين للطبقة الراقية، كما كان هناك الكثير من الشراب حتى تكتمل متعتهم.

لكنه كان هناك... كان الموت الدموي خلف أسوار القلعة. وأستطاع أن يتسلق وأن يصل إلى قمة القلعة في الوقت الذي دعا فيه الأمير العديد من الأصدقاء للحفلة التي أقامها داخل القلعة وكانت من المفترض أن تكون من أجمل حفلات السنة التي عودهم عليها الأمير، وكانت عادة حفلة تنكرية ترتدي فيها الأفعنة بحيث لا يعرف المدعوون بعضهم بعضاً.

وقد تم إعداد سبع غرف وثأينها ثأيناً فخراً للحفلة، كل غرفة كان قد تم طلاؤها بلون مختلف عن الأخرى كما تم طلاء النوافذ بلون متناسق مع لون الغرفة التي توجد بها، فكانت الغرفة الأولى مطلية باللون الأزرق أما نوافذها فكانت بلون بحري، أما الغرفة الثانية فكانت باللون الأرجواني وكانت نوافذها متناسقة معها، وكانت الغرفة الثالثة مطلية باللون الأخضر والرابعة باللون الأصفر والخامسة ذات لون برتقالي وكانت الغرفة السادسة مطلية باللون الأبيض، أما الغرفة السابعة فكانت غريبة فعلاً، كانت كلها مطلية باللون الأسود الفاحم كما أن نوافذها لم تكن متناسقة معها بل كانت مختلفة، كان لونها أحمر قانياً، كان مثل لون الدم تماماً، كما لم تكن هناك أية أضواء في أي من تلك الغرف، لكن كان يوجد العديد من المشاعل خارج نوافذ كل غرفة التي اخترقت أشعتها الغرف مكونة حرماً ضوئية غريبة ولكنها براقة، ولكن كان الوضع مختلفاً في الغرفة السابعة، فكانت الحزم الضوئية - التي اخترقت النوافذ الحمراء بلون الدم - ذات شكل رهيب ومفرغ، وكان معظم المدعوين يشعرون بالخوف والرهبه من الدخول

## السفارة التونسية بصنعاء تعرض الفيلم السينمائي (الهائمون)

صنعاء / سبأ: عرض مساء أمس بالمركز الثقافي بصنعاء الفيلم السينمائي (الهائمون) للمخرج التونسي الناصر الخيمر نظمتها السفارة التونسية بصنعاء.

وقبل عرض الفيلم الذي حضره المستشار الثقافي لرئيس الجمهورية شاعر اليمن الدكتور عبد العزيز المقالح وعدد من السفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي أشاد الدكتور محمد ابوبكر المفلحي بعلاقات التعاون الثنائي بين اليمن وتونس.. وقال "نحن على ثقة بأن علاقة التعاون بين البلدين الشقيقين سوف تنمو وتزدهر في ظل سفير يتمتع بالشفافية وله باع طويل بالثقافة والمثقفين".

أشار السفير التونسي بصنعاء توفيق الجابر بعد ترحيبه بالضيوف إلى أن عرض الفيلم يأتي في إطار التعاون الثقافي بين اليمن وتونس لافتاً إلى أن الفيلم حصد جوائز دولية عديدة ويحكي عن الزمن والحنين والرغبات المستحيلة.

ويروي الفيلم الذي حصد جوائز دولية، واقع وتاريخ حضارة ازدهرت ولكنها طمرت وتكاد ملامحها تغيب تحت الرمال ويتناول حياة بعض المتقطعين عن العالم الذين يعيشون في مدينة لها ملامح وتاريخ الاندلس ويعانون من صعوبة الانتقال من ماض لم يعرفوا كيف يدافعون عنه إلى مستقبل غير كائن وكأنهم أمام أفق مسدود.

وأخرج الفيلم المخرج الناصر الخيمر وهو رسام وروائي وقاص قبل أن يكون سينمائي الذي قدم الفيلم على هيئة حكاية تسنج نفسها وتتوسع وتبصر، كحكاية ألف ليلة و ليلة، بروبها كما كانت تروي شهرزاد حكاياتها، ولا يرحم نفسه من متعة السفر في الزمان وفي المخيلة، ومن التنقل بين السحر والحقيقة بين الذاكرة والحلم، بين الماضي والحاضر، كما يتنقل الشاعر في قصيدته من بيت إلى آخر أو الموسيقى بين جملة موسيقية وأخرى.

وكان الكاتب والصحفي جمال جبران أعطى نبذة عن الفيلم ومخرجه التونسي الناصر الخيمر الذي حصد جائزة احسن فيلم عربي عن فيلم " طوق الحمامة المفقود " بالفاخرة.

## إكمال الاستعدادات لافتتاح معرض تشكيلي عن إنجازات الثورة بعدن

عدن / سبأ: أنهى الفنان التشكيلي أحمد عبدالله شرف وليلى أحمد سعيد اللمسات الأخيرة للمعرض التشكيلي الذي من المقرر عرضه في 26 من الشهر الجاري بالمركز الثقافي الفرنسي بعدن احتفاءً بعيد الثورة اليمنية الخالد.

وأوضح شرف لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن المعرض الذي يشرف عليه مكتب الثقافة بالمحافظة ويستمر ثلاثة أيام بحوي / 30 / لوحة فنية تبرز الإنجازات التي تحققت للمحافظة منذ إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة، فيما تتناول لوحات فنية أخرى الإنجازات التي تحققت في عموم محافظات الوطن اليمني على مدار اعوام الثورة اليمنية المباركة سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر.

وأشار إلى أن المعرض يحوي أيضاً لوحات فنية أخرى متعلقة بنضالات الشعب اليمني وكفاحه إبان الحكم الامامي، والاستعمار البريطاني وملحمة الدفاع عن الوحدة اليمنية والنهضة الاقتصادية والاستثمارية في الوطن اليمني.

## الأهم المتحدة تعين راغب علامة سفيراً لحملة توعية بتغيرات المناخ



مع تفاقم أخطار التلوث البيئي في المنطقة العربية إختارت الأمم المتحدة الفنان راغب علامة ليكون سفيرها في حملة للتوعية بأخطار التلوث البيئي وأثره على تغيير المناخ وقد تسلم الفنان راغب علامة من برنامج الأمم المتحدة للبيئة، مهامه كمسفير لحملة الأمم المتحدة حول تغير المناخ، وحري حفل التسليم يوم الأحد الماضي في خيمة الفرنكوفونية في وسط بيروت، حيث استهل الحفل بالنشيد الوطني، وبعد عرض لمحة عن إنتاج علامة الفني، تحدثت ممثلة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في هذه الحملة ماري ضاهر عن أخطار التلوث البيئي، وأسباب قرار الأمم المتحدة اختيار الفنان راغب علامة ليكون سفيراً لهذه الحملة.

من جهته اعتبر علامة في كلمته أن " قضية التغير المناخي مسؤولية الجميع، لأنها تحدد مصير مستقبلنا ومستقبل أولادنا".

ودعا إلى أن " تتوحد ونعمل يداً بيد لمكافحة التغير المناخي من أجل لبنان أفضل".

وعرض نديم فرج الله من الجامعة الأميركية في بيروت تأثيرات التغير المناخي وتداعياته على حياتنا اليومية وما سينجم عنه من أزمة غذاء وتكاليف باهظة وارتفاع في الحرارة وانخفاض في

## رحيل المؤرخ والكاتب الجزائري حاج مولاي بلحميسي

الجزائر/ساعات: رحل المؤرخ والكاتب الجزائري الفذ "حاج مولاي بلحميسي"، عن هذا العالم، مخلفاً وراءه كما هائلاً من النتاجات الفكرية والأبحاث التاريخية والإسهامات الأكاديمية التي أثرى بها المكتبات.

ويعّد الفقيه مولاي بلحميسي من مواليد 17 كانون الثاني-يناير 1930 بمنطقة مازونة أقصى الغرب الجزائري، وتدرّج بتفوق في مختلف مراحل التعليم، قبل أن ينال شهادة عليا في الأدب من جامعة إكس-أون-بروفانس الفرنسية العام 1963، وكذا شهادة الكفاءة المهنية للتعليم الثانوي ومبرز في الأدب العربي سنة 1966، كما حاز على شهادة الدكتوراه سنة 1972، وحصل على شهادة دكتوراه الدولة من جامعة بوردو سنة 1986.

وكرس الفقيه جزءاً كبيراً من حياته للتكوين والتعليم، حيث شهدت الفترة ما بين 1955 و2000، اشتغاله كأستاذ في التعليم الثانوي، ثم بالجامعة حيث شغل في البداية منصب أستاذ مساعد (1966 - 1969) ومكلف بالدروس (1969 - 1986) وأستاذ محاضر

أنتوروك بأنقرة سنة 1986، ونائب رئيس الجمعية الدولية لمؤرخي المتوسط، وكان مولاي بلحميسي كاتباً مميّزاً، لا سيما في ميدان التاريخ، حيث أنجز عديد المؤلفات على غرار "الجزائر من خلال رحلات المغاربة في العهد العثماني" (1979)، "تاريخ مازونة" (1981)، "تاريخ مستغانم" (1981)، "الجزائر من خلال مياهما" (1994)، "العرب والبحر في التاريخ والأدب" (2003)، "الأسطول البحري الجزائري 1516 - 1830".

## توقيع كتاب (فقر وقلة كيف)

القاصص التي عايشها المؤلف في تفاصيل حراكه اليومي. وفي الحفل الذي أدارته الممثلة المسرحية أسماء مصطفي أشار الرميل إبراهيم السوايعر إلى مواقف ورؤى حول الاشتباك بين الكتابة الإبداعية والعمل الصحفي اليومي وإلى أهمية الكتاب في التقاط موضوعاته من قصص البسطاء في المجتمع بلغة تتسم بالشاعرية المعبرة.

واعتبرت الممثلة نادرة عمران إن كتابة طلعت شناعة تستوجب طريقة مغايرة للقراءة خاصة وأنها تحمل صدى أثيراً لدى القارئ في قدرتها على المزج بين العدايات والألم مستمدة من أوجاع الناس.

وقدم مؤلف الكتاب شهادة حول تعاطيه بهذا النوع من الكتابة مشيراً إلى قصص وأحداث وشخصيات عاينها في محيطه العملي والاجتماعي.

عنان/ساعات: احتفل في المكتبة الوطنية ببرعاية النائب الأول لرئيس مجلس الأعيان طاهر المصري بتوقيع كتاب فقر وقلة كيف للكاتب طلعت شناعة وصادر حديثاً عن دار دروب بدعم من وزارة الثقافة.

استهل الحفل بقراءة لمحتويات الكتاب قدمها راغي الاحتفال مبينا دور الأدب الساخر في الثقافة الإنسانية وتقبل القارئ له رغم حديثه وجرأته لافتاً إلى براعة شناعة في هذا النوع من الكتابة رغم تعدد كتاباته.

وأثنى على وزارة الثقافة الشاعر جريس سماوي على هذا المنجز الإبداعي الأخذ في الاتساع في الحياة الثقافية الأردنية خاصة وان السخرية السوداء ترمي إلى رسائل في عدة اتجاهات وأن المدايعات في الكتاب هي من صميم الحكايات

المتساقطات وزيادة في الحرائق وانجراف التربة ونقص المياه. وأكدت ميرنا سماعيل من الجامعة الأميركية للتكنولوجيا أن حياتنا قائمة على الطبيعة ومكوناتها وأن أي خلل فيها سيدمر مستقبلنا، ما يحتم علينا المضي بتوقيع الاتفاق بشأن التغير المناخي".

ودعا الرميل حبيب معلوف إلى اعتماد سياسات تنموية صديقة للبيئة، مشيراً إلى "تراجع في الوعي السياسي والاجتماعي في لبنان بالنسبة لقضايا البيئة".

وقدمت ضاهر درع الأمم المتحدة إلى علامة عربون شكر وتقدير لرسالته ودعمه الحملة.